

الخصائص

(أعرض للهلاك) ولذلك ما يوصف بالتقدم ويمدح به لهول مقامه وتعرض راكمه . وقال محمد بن حبيب في الفَرِّ تَنْزَى الفاجرة : إنها من الفُرَّات وحكَم بزيادة النون والألف . فهي على هذا كقولهم لها (هَلَاوُك) . قال الهذلي : .

(السالك الثُّغْرَةَ اليقظانِ كالنَّيْهَا ... مَشَى الهلوكِ عليها الخيِّعَل الفضل) .

وقياس مذهب سيبويه أن تكون (فَرِّ تَنْزَى) فعلى رباعية كججبي . ومنه الفُرَّات لأنه الماء العذب وإذا عَذَّب الشئ مَيَّل عليه ونِيل منه ألا ترى إلى قوله : .

(مُمَقِرُّ مُرِّ عَلَى أَعْدَائِهِ ... وَعَلَى الْأَدْنِيِّينَ حُلَاوُ كَالعَسَلِ) .

وقال الآخر : .

(تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ مِنْ اسْتَرَكَؤُوا ... وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْمِصَاعَا) .

ومنه الفُتُّور للضعف والرَفُوت للكسر والرَدِيف لأنه ليس له تمكِّن الأوَّل .

ومنه الطِفْل للصبي للضعف والطَفُّو للرخم وهو ضدَّ الشَّثْن والتَفَلُّو للريح المكروهة فهي منبوذة مطروحة . وينبغي أن تكون (الدِفْلَاي) من ذلك لضعفه عن صلابة الذبَع والسَرَاءِ والتَنْزُوبِ والشَّوْاطِطِ . وقالوا : الدَفَرُ لِلذَّتْنِ وقالوا